

تقرير

الاجتماع الثاني والأربعون للجنة الدورة

(17 مايو 2023, اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع الثاني والأربعون للجنة دورة الكومسيك بشكل افتراضي في 17 مايو 2023.
- ترأس الاجتماع السيد سلجوق كوتش، المدير العام بالإناابة لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
  - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)
  - البنك الإسلامي للتنمية
  - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
  - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
  - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
  - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
  - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
  - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
  - تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
    - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
    - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
  - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
    - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
    - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
  - الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"
  - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
  - أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
- تأكيداً على المساعي والمساهمات العظيمة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك، استعرضت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها للمؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم مباشرة تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك (التي تم الإبلاغ عنها من خلال نظام متابعة سياسة الكومسيك) والأنشطة التي تخدم

أهداف استراتيجية الكومسيك (التي تم الإبلاغ عنها من خلال نظام متابعة أنشطة الكومسيك) منذ دورة الكومسيك الوزارية الثامن والثلاثين بناءً على مجالات التعاون، وهي التجارة والتعاون المالي والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر.

أحيطت اللجنة علماً من قبل مكتب تنسيق الكومسيك على أنشطة مؤسسات التعاون الإسلامي المتعلقة بتوصيات سياسة الكومسيك الوزارية وتنفيذ استراتيجية الكومسيك .

وفيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بتوصيات السياسة التي اعتمدها دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين، أطلع ممثل مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن ثلاثة عشر نشاطاً لمركز SESRIC، في مجالات الفقر، والتمويل والنقل، ونشاطاً واحداً للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS في مجال الفقر تم الإبلاغ عنه حتى الآن . طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستفادة من نظام المتابعة عبر الإنترنت الذي أنشأه مكتب تنسيق الكومسيك للإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بتنفيذ توصيات سياسة الكومسيك بحلول 30 أيلول (سبتمبر) 2023 .

فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الكومسيك، تمت الإشارة إلى أن 65 نشاطاً لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي قد اكتمل حتى الآن ومن المقرر القيام بـ 147 نشاطاً في الفترة المقبلة . وفيما يتعلق بمجالات التعاون، فقد تم تنفيذ الأنشطة المبلغ عنها، والتي تم التخطيط لها بشكل أساسي في مجالات تيسير التجارة وتعزيز التجارة والرصد المتعلق بالفقر وفعالية المعونة.

بعد ذلك، أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة عن أنشطتها المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية . شددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وأعربت عن تقديرها لجهودها المكثفة في تنفيذ التوصيات السياسية الوزارية للكومسيك، فضلاً عن تحقيق أهداف الكومسيك الاستراتيجية.

#### - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك

أحيطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار برامج الكومسيك لدعم المشاريع. تم التأكيد على أنه سيتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع في عام 2023. في هذا السياق، سينفذ مركز SESRIC ثلاثة مشاريع؛ في مجال التمويل، والتخفيف من حدة الفقر، والنقل والاتصالات، وسينفذ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC مشروعاً واحداً في مجال التجارة.

كما تم إطلاع اللجنة على المستجدات التي أضيفت من خلال الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل مشروع الكومسيك. وتم التأكيد على أن البلدان الأعضاء لديها ستتمتع بفرصة التركيز على مواجهة التحديات الخاصة بها وقد تساعد منظمة التعاون الإسلامي البلدان الأعضاء لديها في مساعيها من خلال تنفيذ المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع. كما تمت الإشارة إلى أن أنواع الأنشطة الجديدة، وهي تبادل الخبرات بين النظراء وتقييم الاحتياجات، قد أضيفت إلى الكومسيك لتمويل المشاريع لصالح البلدان الأعضاء.

**المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

كما تم إبلاغ اللجنة من قبل مركز SESRIC بشأن الاستعدادات من أجل التقرير السنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل تقديمه إلى دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين. وقد أثنيت اللجنة على جهود مركز SESRIC في تحقيق تقدم سنوي يغطي التقدم المحرز في جميع أهداف التنمية المستدامة.

علاوة على ذلك أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك، اللجنة بشأن الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وأشارت إلى إتمام 53 نشاطاً متعلقاً بأهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية، وتم التخطيط لعقد 68 نشاطاً في

عام 2023. طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إرسال قائمة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى مكتب تنسيق الكومسيك لتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية.

### الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"

كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال. وفي هذا الإطار، أحيطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في هذا الإطار، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بالتعاون مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، لتنفيذ البرنامج الثاني لبناء القدرات للمستخدمين المحتملين للمركز، خلال الربع الثالث من عام 2023 الانتهاء من الاستعدادات والمتطلبات الفنية لتفعيل البرنامج في أقرب وقت ممكن.

### المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

قامت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بإطلاع اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البعيدة جغرافياً مثل غيانا وسورينام والدول المراقبة. أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.

وأبلغ ممثل مركز SESRIC اللجنة بأنهم نظموا 13 نشاطاً شارك فيها مسؤولون فلسطينيون منذ دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين. وأضاف أن سورينام شاركت في أنشطة مركز SESRIC الخامسة وغيانا في أنشطتها الرابعة على التوالي.

ذكر ممثل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS عن جهود المنظمة في إدراج فلسطين وسورينام وغيانا في أنشطتها.

وأشار ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى أنهم يولون أهمية لمشاركة المشغلين من القدس الشريف في العديد من المعارض والمنتديات والتعاون بالتالي مع وكالة بيت مال القدس الشريف. كما أشار إلى أن المركز ساهم في الترويج لمنصة على شبكة الإنترنت تعمل على البيع في الوسط الإلكتروني للمنتجات الفلسطينية.

وذكر ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA عن جهود الاتصال بالسلطات المختصة في غيانا وسورينام. وفيما يتعلق بالقطاع الخاص الفلسطيني، أفاد بأنهم يخططون لتخصيص مساحة منفصلة وخاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية في منتديات ومعارض قطاعية محددة.

ذكر ممثل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC أن غيانا ليست عضواً في SMIC، وأنهم يحاولون الاتصال بالسلطات ذات الصلة. وفيما يتعلق بفلسطين وسورينام، ذكر أن هذين البلدين ينشطان في أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC.

بعد ذلك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بأنه تم إثراء نطاق برنامج الكومسيك القدس بما يتماشى مع المشاورات مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية. وبناءً على ذلك، لوحظ أنه تم تضمين البرنامج مجالات مواضيعية جديدة إلى جانب السياحة، مثل ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل وتمكين الشباب، والتجارة الإلكترونية، وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد القدس. علاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالمشاريع التي سيتم تنفيذها لصالح البلدان البعيدة جغرافياً، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أن مشروعاً

تجارياً لسورينام سيتم تنفيذه في المجال التجاري بدعم الكومسيك لتمويل المشاريع، وستستفيد غيانا أيضاً من المشروع بصفتها البلد المستفيد.

أية أعمال أخرى

واختتم اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

-----  
-----